المحاضرة الثانية: طرق التعليم والتعلم

ترتبط طرق التعليم والتعلم وطرق التدريس ارتباطا وثيقا بأهداف ومحتوى المنهج الذي يراد تدريسه, فطريقة التدريس المختارة يجب ان تكون متسقة مع الأهداف الموضوعة سواء كانت هذه الأهداف بعيدة أو قصيرة المدى, فالمواد النظرية تحتاج إلى طرق تدريس تختلف عن المواد العلمية.

01/ طرق قائمة على جهد المعلم:

المعلم هو الذي يقوم بالدور الرئيس في عملية التعليم ويبذل مجهودا كبيرا بينما يكون دور المتعلم سلبيا أي متلقي للمعلومات فقط, فالمدرس هو المصدر الأساسي لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ حيث يقوم بدور الملقن للمعومات بينما يكون التلميذ مستقبلا لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إبداء رايه والمدرس هنا هو صاحب القرار يتخذ قراراته بنفسه في كل جوانب العملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقويم وهذه الطرق لا تراعي الخصائص الفردية للأفراد.

في هذا النوع من الطرق والأساليب التدريسية كل مراحل عملية إخراج الدرس تكون من قبل المعلم أي يتخذ قرارات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

02/ طرق قائمة على جهد المعلم والمتعلم:

فالمعلم هنا يقوم بدور الموجه أو المرشد بينما يكون دور التلميذ ايجابيا, بمعنى ان يكون قادرا على البحث عن المعرفة واكتشافها بنفسه ويكون دور المدرس خلق المواقف المناسبة التي تدفع المتعلم إلى اكتشاف الحقيقة, وهذا بما يسمى بالاتجاه الكشفي الذي يجعل التلميذ يفهم المعلومة ويحتفظ بها لفترات طويلة, ويستطيع ان يوضفها في مواقف مشابهة أو جديدة, ويمكن تطبيق هذه الطريقة في التعلم على الفرد أو الجماعة, وهموما تعتبر هذه الطرق مشوقة للتلاميذ وتحفزهم على الاستمرار في التعلم.

كما نلاحظ بعض التغيير في بعض القرارات التنفيذية التي تنتقل من المدرس إلى التلميذ مثل: وقت بداية وانتهاء العمل, توقيت وإيقاع الحركة, تبادل الحمل والراحة, المكان ... الخ, اما قرارات التخطيط والتقويم فيقوم بها المدرس.

03/ طرق قائمة على التعلم الذاتي:

التلميذ هنا يقوم بالدور الرئيس يقل دور المدرس أو يكاد ينعدم ويسمى هذا الأسلوب " أسلوب التطبيق الذاتي" فالتلميذ يتحمل مسؤولية تعلمه ويبدأ في الاعتماد على نفسه في اتخاذ القرار ويحدث بما يسمى بأسلوب المتابعة الذاتية أو التطبيق الذاتي للتلميذ, فهو يتعلم ملاحظة ادائه بنفسه ثم يقدر هذا الأداء على أساس محك محدد ويتقبل حدود قدراته وأخطائه , ويعلمه هذا الأسلوب الأمانة والموضوعية في الأداء, و يقوم المدرس باتخاذ جميع قرارات التخطيط خاصة بالنسبة لموضوع الدرس اما قرارات التنفيذ والتقويم يتخذها التلميذ بنفسه.وهناك اختياران للعمل بهذه الطرق, الأول المدرس يحدد العمل لجميع التلاميذ, والثاني يحدد أعمالا مختلقة للتلاميذ , وكلاهما يتم العمل بهما داخل أسلوب التوجيه الذاتي أو التعلم الذاتي.

04- القواعد التي تبنى عليها طرق التدريس:

التربية عملية تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية العقلية النفسية الاجتماعية والعاطفية, لذى لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها:

01-04 **التدرج من المعلوم إلى المجهول:** ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة من اجل الربط والتشويق واثارة الاهتمام.

02-04 التدرج من البسيط إلى المركب: وتبنى هذه القاعدة على ان العقل يدرك الاشياء ككل ثم يتبن الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك فيبدأ المعلم في تعليم التلميذ الوثب العلي من الثبات قبل تعلم خطوات الاقتراب.

03-04 **التدرج من المحسوس إلى المعقول:** التلميذ يدرك التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة, فالمعلم يجب تعليم التلميذ اداء الدحرجة الامامية قبل شرح قاعدة ميكانيكية التي يبنى عليها الأداء.

04-04 **الانتقال من العلمي إلى النظري:** تأخذ هذه القاعدة قصد إرشاد التلاميذ للبحث عن الحقائق للوصول إلى معنى يحيط بهم مثل: تدريس الالعاب الجماعية مثل كرة السلة يتم تدريسها عمليا قبل الخوض في القوانين التي تحكم اللعبة.

05-04 من السهل إلى الصعب: تعتمد هذه القاعدة على ربح الوقت واكساب التلميذ الثقة من خلال أدائه للمهارات السهلة والتدرج في الصعوبة كون الاستجابة تكون تدريجية وتكون حسب تعقيد ونوع الحركة.

05/ أهم مبادئ التدريس:

01- تحديد الأهداف:

تعتبر الأنشطة الرياضية وسيلة هامة لتحقيق الأهداف التربوية و التعليمية و الإدارية و ذلك لأن المادة الدراسية ليست هدفا ذاتيا مطلوب تحقيقه كما هو الحال في المفهوم القديم في التربية، و إنما أصبحت تلك الأنشطة و الوسائل المعلم للوصول عن طريقها لتحقيق الأهداف المحددة حسب مفهوم التربية الحديثة ، و الأهداف تساعد المعلم على كيفية استخدام كل ما هو يساعد في إنجاح تحقيقها وعلى المعلم أن يختار الأهداف التي تحقق الجوانب التالية

-نمو التلاميذ و تطور القدرات الحركية.

-تعديل الاتجاهات و المهارات بما يتماشى مع فلسفة الدولة.

-توفر الإمكانيات مع استغلال الوقت المتاح.

-الأهداف يجب أن تكون واضحة و تتماشى مع قدرات التلاميذ و استعدادهم (محمد، 2000، صفحة 18)

2- إعداد تحضير الدرس:

بعد تحديد الأهداف التي يجب أن يقدم المعلم بإعداد الدرس و تحضيره مع الالتزام بإعداد كافة التمرينات الوظيفية و الأنشطة الحركية التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف التي وضعها المعلم لذلك الدرس ، و عليه يجب على المعلم أن ينظم بشكل دقيق عملية الإعداد و تحديد خطوات التنفيذ في دراسة التحضير

3التدرج في خطوات التعلم:

هي قدرة المعلم علة الشرح و إعطاء النموذج و توصيل المهارة من السهل إلى الصعب و من الجزء إلى الكل و من البسيط إلى المركب مع مراعاة التسلسل الحركي للمهارة و هو ذلك الذي يؤدي بشكل فعال على إنجاح الدرس ، كما انها تمثل الأسلوب المنطقي لتطوير مستوى التلاميذ

4-مراعاة الفروق الفردية:

في تدريس الأنشطة الحركية تكون قدرات التلاميذ المتباينة حيث تبدو أكثر وضوحا في الجوانب الحركية و البدنية و العقيلة و الاستعدادات ، الأمر الذي يجعل المعلم يراعي اختلاف قدرات هؤلاء التلاميذ أثناء قيامهم بالأداء من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس

5-إثارة ميول التلاميذ :

يمكن للمدرس أن يثير ميول تلاميذه نحو أداء الأنشطة الحركية ؟

-التلميذ يمثل ركنا أساسيا من أركان العملية التدريسية فكلما كان التلميذ ايجابيا في الأداء كلما كانت عملية التدريس ناجحة ، لذا يجب إثارة ميول التلاميذ والعمل على بث أنواع مختلفة من التشويق أثناء الدرس من أجل ضمان الأداء الايجابي ، وهذا يأتي من خلال إعطاء النموذج الحركي بأسلوب شيق وسهل أو عن طريق الإثارة بواسطة العمل و المشاركة في الدرس.

-يمكن للمعلم ان يثير انتباه التلميذ من خلال النقاط التالية:

- حث التلاميذ على الأداء بشكل ذاتي مع مراعاة التوجيه و الإرشاد من قبل المعلم منعا لحدوث الخطأ.
- النقد البناء مع الإثارة بتنفيذ الأداء (محمد، 2000، صفحة 20)